Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يقف واحداً دائماً أمام النافذة
شعره الأسود يغطي أفكاره
من خلف الكلمات .
ومن أمامه الكلمات تتجول دون متاع .
قلوب من دون زاد ، نبوءات من دون مياه
ووضعت هناك صخور كبيرة
وظلت مغلقة مثل رسائل
لا عناوين لها ولم يستلمها أحد » .

يتابع عميحاي في هذه القصيدة الموضوع التاريخي اليهودي نفسه مفجراً ذلك من خلال ذاكرته التراثية . لكن هذه الذاكرة المشوشة والحائرة يدرك صاحبها جيداً أن أي ماض لا يمكن استرجاعه برمته ، ولا يمكن أن يتموضع بكل تدفقه وأحداثه في سيلان زمن الحاضر / المستقبل . ولهذا فإننا نلمس عمق اليأس الدفين المتأرجح بين طموح العودة إلى هذا الماضي ، ثم بين الشعور بحاضر يلفه اليأس ، ولا يمكن الارتقاء به إلى مجد الماضي البعيد ، حيث يرقد عالم اليهود المفكك وقد زال به المصير :